

ينابيع المعاجز

[70] عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال سألته عن علم العالم فقال: لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح، روح القدس، وروح الايمان وروح الحياة، وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال: يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب (1). وعنه عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن عبد الله بن ادريس، عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله (ع) قال: سألته عن علم الامام (ع) ما في أقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال: يا محمد ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي (ص) خمسة ارواح، روح الحياة فيه دب ودرج، وروح القوة فيه نهض وجاهد، وروح الشهوة فيه اكل وشرب وأتى النساء من الحلال. وروح الايمان فيه آمن وعدل وروح القدس فيه حمل النبوة فإذا قبض النبي (ص) انتقل روح القدس فصار الى الامام (ع) وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به (2). وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابي الصباح الكتاني عن ابي بصير قال: سألت ابا عبد الله (ع) عن قول الله تبارك وتعالى (و كذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان) قال: خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرائيل وميكائيل كان مع رسول الله (ص) (هامش) * (1 - 2) الكافي ج 1 ص 272